روحه استقامت استقلت وثبتت البرازخ جمع برزخ
يطلق على ما بين الدنيا والاخرة كحالة الشخص بعد موته الى
يوم القيامة فيقال فى البرزخ اى فى العالم المتوسط بين الدنيا
والاخرة والمراد منه هنا كل واسطة لشئ فهو برزخ له فالوسا
ئط برازخ توصل من تعلق بها وهذه لو تستقيم الا برسول الله
لانه واسطة الوسائط كما قال سيدى ابو بكر رضى الله عنه
يا برزخا الطلى الرفيع محمد خير البرية وغيره من الوسائط برازخ
جزئية كما تقدم لك فى شرح الصلاة المشيشية انه سر
الله الجامع القائم بين يدى الله والحجاب الاعظم فهى الفاظ
مترادفة والمعنى واحد وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد عدد كل منسوخ وناسخ اى من الآيات والاحاديث
فان القرآن فيه الناسخ والمنسوخ والاحاديث كذلك
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعمر قلوبنا عمقولنا
بالنور المعنوى وهو نور الايمان والمعرفة الراسخ
اى الثابت بان تكون النفس مطمئنة راضية مرضية
لان رسوخ النور فى العقل دليل على ذلك صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه الذين هم فى محبته كالجبال الرواسخ
لكونها صارت لهم طبعا والشخص لا يتحول عن طبعه
ولذلك هجروا فى محبته الاهل والاوطان قال الله تعالى

فيهم

فيهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون والذين تبوأ الدار والايمان الآية وقال
البوصيرى هم الجبال فسل عنهم مصادمهم الى اخرها قال
ثم شرع فى حرف الدال المهملة وفيه عشر صلوات فقال
حرف الدال المهملة اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا محمد اشرف داع دل ومرشد الى طاعة
الله وهاد بمعنى ما قبله فالانبياء هداة والنبى
اشرفهم قال فى البردة
لما دعى الله داعينا لطاعته * بأكرم الرسل كنا اكرم الامم
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واسلك بنا
اى اجعلنا سلوكا سبيل طريق الرشاد اى
الصواب وهو كناية عن طلب التوفيق وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد واخلع افض علينا معشر
المصلين على الحبيب خلع اثار الرضوان وهو نعم الله او
ارادة انعامه والود مصدر ود كقاتل اى احب
فمعناه احب فشبه اثار انعام الله الذى هو الرضى واعطى الود
خلع تلبس واستعار اسم المشبه به للمشبه على طريق
الاستعارة التصريحية واضافة خلع للرضوان والود قرينة مانعة

Copyright © King Saud University